



www.rsf.org

## العراق

إن المسلمين في فرنسا والعالم مجندون من أجل الصحفيين كريستيان شسنوت وجورج مالبرونوت.

لقد طالبت العديد من المؤسسات والشخصيات المسلمة بالإفراج عن الصحفيين الفرنسيين الذين اختطفوا ، ثم تبنى "الجيش الإسلامي في العراق " في 28 أغسطس 2004 عملية الاختطاف. لذا توجه منظمة مراسلون بلا حدود نداء إلى الصحافة العربية كي تقوم هي أيضا بنشر هذه المواقف.

وقد ندد دليل أبو بكر ، رئيس المجلس الفرنسي للديانة المسلمة ، بهذه العملية التي " لا توصف ولا تمت للأخلاق بصله". كما اعترض الحاج بريز ، رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا على احتجاز الرهائن وعبر عن رفضه " بشدة تدخل أي جهة أجنبية بهذا الشكل في علاقة إسلام فرنسا بالجمهورية. وقد سبق أن نادى لجنة علماء الإسلام بإطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين ، وذلك على لسان أحد أعضائها ، الشيخ عبد الستار عبد الجواد ، وطالبت الخاطفين "بالحفاظ على صداقتنا مع فرنسا التي اتخذت موقفا معاديا لقوات الاحتلال في العراق". ومن جهته ، ندد المتحدث باسم الإخوان المسلمين في مصر " باختطاف المدنيين ، تحت أي ذريعة ، خاصة عندما تطرح قضايا لا تعني الدولة التي يتم فيها الحدث".

هذا وتدعو منظمة مراسلون بلا حدود مختطفي الصحفيين الفرنسيين إلى الاستجابة لهذه النداءات الصادرة عن جهات مسلمة من أفاق مختلفة. كما تذكر المنظمة بأن الصحفيين كريستيان شسنوت وجورج مالبرونوت تميزا بمعرفتهما الواسعة للشرق الأوسط واحترامهما للإسلام و تفاديهما لكل ما يجلب الأنظار.